

# التَّبَيُّحُ

## لِأَلْفَاظِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ

تَأَلَّفَ

مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْكِيُّ  
المعروف بـ «بَدْرُ الدِّينِ الزَّرْكَشِيُّ»

«٧٤٥: ٥٧٩٤ هـ»

تَحْقِيقُ

أُحْمَدُ فَرْوِيْدُ

المجلد الأول

النَّاشِرُ

مَكْتَبَةُ نَزَارِطُوفِ الْبَاهِيَّةِ

الطبعة الأولى  
١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

جميع الحقوق محفوظة للنائشر

مكتبة  
نزار مصطفى الباز



المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة: النامية. المكتبة ٢٢٠٢٢، ٥٧٤٩٠٢٢، ٥٧٤٥٠٤٤

المترو: ٥٣٧٢٣٧٤ ص. ب: ٣١٩

الرياض: شارع السويدي العام للمقاطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الرامحي ص. ب: ٦٦٩٣

المكتبة: ٤٤٤٠٣٥٣ المترو: ٢٤٢١٩١١ الرمز البريدي: ١١٥٨٦





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله. اللهم صل على سيدنا محمد النبي، وأزواجه أمهات المؤمنين، وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾.

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾.

أما بعد . .

فبين يدي القارئ كتاب، من أعظم الكتب وأنفعها على خصره وإيجازه، فهو يشرح كتاب الجامع الصحيح مقدّم أصحاب الحديث، البخاري، من أعظم الكتب المصنفة في الإسلام وأكثرها فوائد، وقد شرح الإمام العالم العلامة بحر العلوم الجهد من جهابذة أهل النظر، وأرباب الفقه والاجتهاد، وعلم في التفسير وعلوم القرآن، والحديث وعلومه، وأصول الفقه والدين، محمد بن بهادر الزركشي، شرع في شرح الجامع الصحيح شرحاً وافياً، إلا أنه تركه مسودة ولم يتمه، وقد أسماه بالفصيح شرح الجامع الصحيح، ثم اختصره ونقحه، بكتابه الذي بين أيدينا، «التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح»، وهو مقتصر

فى الغالب الكثیر على شرح الألفاظ الغريبة التى وردت فى الحديث عند البخارى، وقد اعتمد على عدة نسخ، بل على أضبط النسخ وأشهرها؛ فلذا ربما يورد لفظة غير التى بين أيدينا فى النسخ المطبوعة، وهو اختلاف يسير، فى اللفظ، لافى المعنى، فى أغلب الأحيان، وقد أثبتناه كما هو، حتى يتبين ويتضح اختلاف النسخ، وإثبات ما نص عليه الإمام، وقد قام الشيخ حامد محمد الفقى - رحمه الله تعالى - فى الثلاثينات بتحقيق ربع الكتاب تقريباً، وهو نسخه وضبطه فقط، وقد قمنا بمراجعة ما طبع، على النسخ الخطية، وإكماله، وترقيمه، وغير ذلك مما سنذكره فى خطة العمل للكتاب.

وها هو بين أيدي القراء؛ ليضم إلى مكتبة أهل العلم وطلابه، راجين من الله عزوجل أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه، إنه نعم المولى ونعم النصير.

كتبه

أحمد فريد

## ترجمة المصنف

محمد بن بهادر بن عبدالله التركي الأصلى المصرى الشيخ بدر الدين الزركشى، ولد سنة ٧٤٥هـ وعنى بالاشتغال من صغره فحفظ كتباً وأخذ عن الشيخ جمال الدين الإسنى والشيخ سراج الدين البلقينى ولازمه، ولما ولى قضاء الشام استعار منه نسخته من الروضة مجلداً بعد مجلد فنقلها على الهوامش من الفوائد، فهو أول من جمع حواشى الروضة للبلقينى، وذلك فى سنة ٦٩٠ ومليكتها بخطه ثم جمعها القاضى ولى الدين ابن شيخنا العراقى قبل أن يقف على الزركشية فلما أعرتها له انتفع بها فيما كان قد خفى من أطراف الهوامش فى نسخة الشيخ وجعل لكل ما زاد على نسخة الزركشى زايًا، وعنى الزركشى بالفقه والأصول والحديث فأكمل شرح المنهاج واستمد فيه من الأذرعى كثيرا وكان رحل إلى دمشق فأخذ عن ابن كثير فى الحديث وقرأ عليه مختصره ومدحه بيتين ثم توجه إلى حلب فأخذ عن الأذرعى ثم جمع الخادم على طريق المهمات فاستمد من التوسط للأذرعى كثيرا، لكنه شحنه بالفوائد الزوائد من المطلب وغيره، وجمع فى الأصول كتابا سماه البحر فى ثلاثة أسفار، وشرح علوم الحديث لابن الصلاح، وجمع الجوامع للسبكى، وشرح فى شرح البخارى فتركه مسودة وقفت على بعضها ولخص منه التنقيح فى مجلد وشرح الأربعين للنوى.

وولى مشيخة كريم الدين وكان منقطعا فى منزله لا يتردد إلى أحد إلا إلى سوق الكتب، وإذا حضره لا يشتري شيئا وإنما يطالع فى حانوت الكتبى طول نهاره ومعه ظهور أوراق يعلق فيها ما يعجبه ثم يرجع فينقله إلى تصانيفه، وخرج أحاديث الرافعى ومشى فيه على جمع ابن الملقن، لكنه سلك طريق الزيلعى فى سوق الأحاديث بأسانيد خرجها فطال الكتاب بذلك.

ومات فى ثالث رجب سنة ٧٩٤هـ بالقاهرة.

## • مصادر الترجمة

- الدرر الكامنة: لابن حجر ٣/٣٩٧ و ٣٩٨.
- شذرات الذهب لابن العماد ٦/٣٣٥.
- كشف الظنون لحاجي خليفة ٤٩١، ٥٤٩، ٦٩٨، ١٢٠١، ١٢٢٣، ١٣٣٤، ١٤٩٥.
- الأعلام للزركلي ٦/٢٨٦.
- هدية العارفين للبغدادي ٢/١٧٤، ١٧٥.
- فهرس المخطوطات المصورة للطفى عبدالبديع ٢/١٨٥، ١٨٦.
- فهرس المخطوطات المصورة لسيد ٢/٣/٢١٦.
- المنتخب من مخطوطات المدينة لكحالة ٨٢، ١١٨، ١٣٧، ١٤٥.
- التعريف بالمؤرخين للعزاوي ٩٩.
- فهرس الفقه الشافعي للدقر ٦٦، ٩٧ - ١٠١، ١٠٧، ١٢٦.
- الآثار الخطية فى المكتبة القادرية لعماد إسماعيل ٢/٢٣٤.

## • مؤلفاته

- مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق عادل البكرى ٤٨/١٧٤.
- مجلة معهد المخطوطات سيد ١/٢١١، ٣/٢٢٧.
- أخبار التراث العربى، السنة ١ - عدد ٣/٣ عدد ٣/٥٩، المورد: مجلد ٤، عدد ١/٢٢٤، ٢٥٨.



## منهج التحقيق

**أولاً:** نسخ المخطوط رقم ١٢٦ حديث، ومطابقته ومقابلته بالمخطوط رقم ٣٤ حديث والنظر والمطابقة في عدة نسخ أخرى، للمواضع المهمة أو التي بها شيء من الطمس أو الكشط، أو اللبس في الترتيب، وقد أخذ منى ضبط النص جهداً بالغاً، والحمد لله الذي أعاننى عليه.

**ثانياً:** مراجعة المتن على صحيح البخارى، نسخة المطبعة السلفية، والمكتبة العصرية وبها جهد رائع طيب، فهى من أفضل النسخ المطبوعة.

**ثالثاً:** ترقيم النص، وتفصيله، حسب موضعه من الصحيح، واعتمدنا فى ذلك الطبعة السلفية، مع الطبعة العصرية للجمع بينهما فى صحة الترقيم، وأيضاً موافقة الترقيم للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث، وذلك فى الكتب والأبواب.

**رابعاً:** التحقيق والتعليق لما استطعت إليه سبيلاً من شرح المصنف، وذلك بالعزو إلى أمهات الكتب مثل فتح البارى لابن رجب، وكذا لابن حجر، وشرح مسلم للنووى وغيرها، وكذا المعاجم مثل لسان العرب، وتاج العروس، والقاموس، وكذا كتب الغريب، مثل الغريبين للهروى وقد طبع بتحقيقنا ط نزار، لأول مرة، والنهائة، وغريب الحديث لأبى عبيد، وتخريج بعض الأحاديث.

**خامساً:** عزو الآيات القرآنية إلى سورها من القرآن الكريم.

**سادساً:** عمل مقدمة للكتاب تشمل ترجمة موجزة للمؤلف، والكلام على الكتاب منهجاً وتحقيقاً.

هذا، ولاندعى الكمال، بل هو جهد المقل، وهو محاولة الاقتراب للخير، والتعرض له «فسددوا وقاربوا».

وما كان فيه من الصواب فمن فضل الله وتوفيقه، وما كان فيه من خطأ أو  
زلل فمن ذنوبنا ومن الشيطان .

وإننا لندرجو - للناظر فيه - أن يدعو لنا بخير، وما وقف فيه من خطأ أن  
يهدى إلينا نصحه، سائلين الله الرشاد والهدى لنا وجميع المسلمين، وآخر  
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

كتبه

أحمد فريد

**صورة من المخطوط**



٤٢٠٣

الشيخ  
عبد الرحمن بن محمد بن  
عبد الوهاب بن محمد بن  
عبد الوهاب بن محمد بن  
عبد الوهاب بن محمد بن

كتاب التفتيح لشيخنا  
عبد الوهاب بن محمد بن  
عبد الوهاب بن محمد بن

# كتاب التفتيح المزدكشي

حاشية البخاري نفع الله تعالى به



العدد

مكتبة  
الشيخ  
عبد الوهاب بن محمد بن  
عبد الوهاب بن محمد بن  
١٤٦

صورة اللوحة الأولى من المخطوط





الطرفة المرفقة: المطلبه الترفقه وهو نوع من العنايم وانه قد لا ترجح سبق في الاطرفة فيقترح ان يكون وليه كقول  
 البرحاجه كذا فانها بقره بالثبوت من اصل التفرقة في الكلام في ان هذا الجاهل بغيره فان رد ذلك قلت قد رويت وقد حجت  
 بغيره في العنايم ورواه الاسماعيليه بالرجحان بالثبوت اذا صحت فيها لثبوتها واعتبره رواية العار ورواه قد سبق  
 في بده الشافعي وان اردنا رطين صحاح الاسماعيليه هذا والصواب الرجحان ما كذب بالفتح والمسلم بما في علمه القسديه  
 بدل جمله الخلق استيصال الشعور وقبله تركه لتهجين وغسل الراس ورواه النسب في المشقة بخره بدل الراس  
 قاله جعفر الطبايعي في الاحكام القسديه في الالف المشدده باسمه العنايم القسديه الفوق بضم فاء وهو موضع  
 الاثر من السهم فوالله عز وجل وضع المواعيد القسديه في ان العنايم من ذرودهم بوزن قد اعترض عليه بان  
 المزدون الصحاح الملتزم فيها الاما الخاضع عليه في حديث الترمذي الذي في السبعيات الاثبات اذ هو امر اخره من اجل  
 لانها في كل قسم لكن قيل ان اسرها في جعلها في كل قسم واحكامه ومصنوعات اعمال المصعبين في صون حسنه وعما زاد  
 في صون حسنه في ٧٠ وخفيه فيصير في كل قسم في كل قسم خلافا واولان الوزن في الخضم فيصير في كل قسم  
 الوزن في الريا وقال القسطنطس في مصدر القسطنطس الاقسط واجب بان ذلك في الحار كالم  
 فعله وليس هو من ذلك والذات اذ اريد المصدر والمجد في الرواية في القدر مصدر وقد شذذ احد في زياده وردد في الي  
 الاما هو من غير ذلك في الدرب رواية العنايم الكلام الي اسلمه كل ثبات حرم مقدم وتقبلان في دعوى من مقدم  
 المسند قوله سبحانه وبما يعبدون وما انا عباد لم نكفر عما كنا نكفر الفصحة تسويق السباع في اليه ان يكون له  
 انه يتابعه في كل قسم من الصور والواسم في النهر قال السطاطم في كون القدر منه الله ويقدم في كل قسم في كل قسم  
 في الاما من ذلك لا يمكن لانه كما ذكره في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم  
 وقما ستمر على انواع من البديع كالسبع والمقابلة من كعبه وان فعله وادما ما عده من العنايم في كل قسم في كل قسم  
 الاما في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم  
 مؤلفا في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم  
 سهل السعليه وحده في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم  
 واما اسلمه في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم  
 فارجح كاتبه وانما الرجحان البه عذر الاشكال منه وكونه في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم

صين  
ومقتد

ع. ف. را

المباركة نسمة يعال في عونه ومنه وبه ان الله تعالى به السبع بالسلين والحمالين من العالمين في كل قسم في كل قسم  
 وكان في مزده سعته من الصالحات وماله على سماع صاحب العجرات والكرامات وعما احببنا العنايم  
 وازواجه الطاهرات علقه لنفسه ثم لمن شال من يعال اول عيال الله واحوجهم الى رحمة  
 محمد رحمة رحمة الله عليه سألوا الله ان يكثر من العنايم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم  
 ولله في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم  
 تسعة وعشرون في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم في كل قسم

صورة اللوحة الأخيرة من المخطوط